العدد ٦٥ | السنة الثانية

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك: ٥٨ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في امريكا — ١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢١ يناير سنة ١٩٢٦

والهف نفسي !

شاعر العرب يبكي فؤادا الشهيد بمعلقة خالدة

تفضل شاعر العرب الاكبر الاستاذ الشيخ عبد المحسن الكاظمي ، فخص هذه الجريدة بقصيدته الخالدة في رثاء فقيد السيف والقلم المرحوم « فؤاد بك سليم » شهيد الحرب الاستقلالية الناشبة في سورية — قال الاستاذ حفظه الله :

من ذا رمى الابلج الوسيما … من ذا رمى الزهر والنسيما
من ذا رمى الروض وهو غض … يزهو بطيب الشذى شميا
من ذا رمى دوحة المعالي … وانتزع الفرع والاروما
ورب سهم رن صداه … في الاضلع العوج إذ أقيما
رمى حشاشاتنا فأصمى … واستطاع أن يبلغ الصميما

***

وبارقات نعت فأذكت … لنا الخافات والكلوما
حسبت برق الشآم فألا … فكان برق الشآم شوما
وهل كبرق الشآم ناع … نعى السبتي غداة شيما
نعى لعب العلى حمولا … نعى لسر العلى كتوما
نعى خليلا لما وفيا … نعى صديقا لها حميا
نعى حظيا إن جلجل الأ … مر هون النازل العظيما
نعى شبابا ان قال رأى … رأيته الاشيب الحكيما
نعى يراعا إن جال خصم … جال بما يدهش الخصوما
نعى حساما ما سل يوما … إلا أضاء الليل البهيما
من نادم العضب وهو دام … لا يألف الكأس والنديما
من شهد الاسد مصحرات … فقد سلا الظبي والصريما
ومن رأى غيبه كناسا … فقد رأى الليث فيه ريما

***

يا ثورة قادها فؤاد … فأسلست طوعه الشكيما
اذا رأى عنده اعوجاجا … أبى عليها أو تستقيما
جحافل العرب منه أجات … قساطل الروع والغيوما
دعاه داعي الوغى فلبى … وسامه الموت يوم سيما
مشى الى الموت لا يبالي … رأى صبا أم رأى سموما
وأم لاوطانه مراما … اذ حثه العزم أن يروما
ومن أحب الاوطان يغدو … لخصم أوطانه خصيما
سل عنه ميدان حيثما اجتاز … إن سهولا وإن حزوما
عاني لظى الأين لا ملولا … مما يعاني ولا سؤوما
مجدل شمس أكثر علماً … بما طوى قلبها العليما
سلها تجاوبك عن زعيم … كيف رأت ذلك الزعيما
صارع فيها المنون حتى … هوى صريعاً بها أميما
قد جدلته بها شظايا … من بعد ما جدل القروما
ابى عليه الاباء إلا … أن يركب المركب الوخيما
وكيف يخشى الردى شجاع … قد ألف الكر والهجوما
يجاهد دون الاوطان حتى … اصبح شلواً بها حطيما
أيعلم الموت أي وجه … غادره في الثرى لطيما
أيعلم الموت أي ظهر … للمجد أضحى به قصيما
من رم جرح الزمان حيا … أصبح تحت الثرى رميما

***

ما لي أرى الاسد قادمات … ولا أرى للذي قدوما
هل ضيم ذو نخوة أبى … يأنف من ان يقال ضيما
رام الاعادي فكان فندا … أعيى الاعادي غداة ريما
ما طأطأ الرأس عن صغار … يوم غدا رأسه هشيما
من لم يمت في الوغى شهيدا … فلينتظر موته الذميما
صلى عليه الجوى ووفى … لكن أبى الدمع أن يصوما
فكان مشبوب ذا ضراما … وكان شؤبوب ذا سجوما
من غرس الطيبات يجنى … كرائم الذكر لا الكروما

* * *

يامن باقدامه تعدى … شأو التي تسبق النجوما
أين لنا الموت لنت أدرى … أين لنا مثله الكتيما

خذوا فؤاداً لكم صراطا … الى الاماني مستقيما
هيهات يألو فؤاد جهدا … او يدرك القصد المروما
أقم أو ارحل مع الاماني … يا راحلا في الحشى مقيما
متاخما أبعد الدراري … جاوز أعداؤك التخوما
قم وابتدرها مبتدرات … قد أوجب العهد أن تقوما
ارجع الى شانئيك تعلم … أي البرايا أشد لوما
هل علم الجاهلون يوما … من لام غير اللوم ليما

***

أيا خليلي خليلي … ويا عذولي لا تلوما
من كنت أرجوه للاماني … عاد رجائي به عقيما
أشد ما مضنى حديثا … ما أيقظ اللاعج القديما
اصغى الى القلب من بعيد … فاسمع البث والهموما
وانعم الطرف في ضلوعي … فلا أراها الا جحيما
أرى هياما بكل واد … ولست استطيع ان اهيما

***

والهف نفسي على بلاد … أضحت مقاصيرها رسوما
سماؤها تمطر الرزايا … وأرضها تنبت الغموما
عدوا عليها فدمروها … وأهلكوا النسل والحجيما
وذوقوا الجوع المنايا … وأوردوا العطش الحيا
كفى بني السين لا تزيدوا … كفيتمونا الخير العميما
وعودكم في الورى قرأنا … مكان أنجازها رقوما

***

ما بال قومي قلوا فرنسا … واستنكروا حبها الاثيما
على م ثار الذين ثاروا … وفيم هذا القتال فيما
أليس أم الاحرار أما … على بني يعرب رؤوما !
أليس اشفاقها دعاها … أن تكفل القاصر اليتيما !
ألم يكن عدلها سواء … على جميع الورى قسيما
جاءت الينا وجاء إذاً … من أنكر الجائر الغشوما
إن جاءها طالب لحق … عد بها المجرم الاثيما

***

صحت فرنسا لكن أرتنا … رأيا لاطماعها سقيما
بنغمة الانتداب غنت … ورددت صوتها الرخيما
أذا انتداب أم اغتصاب … عاد به حقنا هضيما
لا تلزمونا بكم فلسنا … نرى لكم بيننا لزوما
تراجعي فالسها بعيد … ورجعي رعدك المزيما
هل دام في الارض حكم شعب … اذا أبى الشعب أن يدوما

***

حوران عاشت ذراك تحمي … أطفال حوران والحريما
لا زعزع الدهر منك ركنا … ولا اراك اليوم المشوما
لهفي على الاسد من رجال … قد رصدوا الغيل والغميما
قد ركبوا الموت للمعالي … وجاوروا النجم لا الاديما
تسابقوا للردى تباعا … تسابق اليعملات هيما
فمن كمي تلا كميا … ومن كريم تلا كريما
كان مصاب الاحرار خطبا … بفقد صمصامهم جسيما

عبد المحسن الكاظمي

الي قراء الرقيب

الحياة كلها مشاغل ، واشقى الناس في هذه الحياة من يضطر إلى ان يعمل حتى يعيش، والى أن يعيش حتى يعمل

وقد جاهدت أعواما طوالا . في أن أظفر بهاتين الغايتين ، ولا أزال الى الساعة اسيرهما ، أعمل طيلة النهار لاحيي ثم احيي ساعات الفراغ لاعمل للوطنين الاول والثاني

أما الوطن الاول ، وطن الآباء والاجداد الذي لعلعت فيه السيوف ودوت البنادق وأزت الطيارات . فاست على علم تام بما جريانه ، وأحواله

ولكنه يتطلب الخدمة ويتطلب حكمة القلم ، ومن المعابة أن لا نسمع نداؤه ، ومن المعرة ان لا نضمد جراحه ونمسح دموعه المحري .

من أجل ذلك . سألت أخي وصديقي الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى ان يأخذ على عاتقه القيام بهذا العبء ، وانه لعب ، ينوء به مثلي ، ولكنه على كتف الطاهر غير ثقيل ان شؤون الوطن المصري ، مسقط الرأس ومنبت الجسم والروح ، منذ أخذت معالجتها على عاتقي .

والوطنان شقيقان من قديم الزمان ، فلاعجب أن يتعاون على خدمتهما صديقان أو أخوان ، جمعت بينهما الارزاء والخطوب ، ووحدت بينهما مايعانيان في هذه الحياة من متاعب وكروب ، وضعيفان قد يكونان من اتحادهما قوة وإن لم يغلبا قويًا .

فعلى بركة الله أسير بالرقيب في ثوبه الجديد ، ولا أقول إنه ساحر وإنه قشيب ، فذلك ما أتركه لحكم القاري اللبيب ، لانني أضعف خلق الله ، وكذلك الاخ الطاهر المتوكل عليه تعالى في اقامته ومسراه . فليمدنا الله جل جلاله بروح من عنده في خدمة الوطنين ، حتى لا يقول قائل « كاحنا كاحنين » . والسلام عليكم ورحمة الله ؟

جورج طنوس

(الشوري — هذه مقدمة جريدة الرقيب الغراء التي تفضل صاحبها الاستاذ المشهور جورج افندي طنوس بتقديمها للجهاد عن الشورى في فلسطين فصدرت اليوم وارسلت اليها شكر الله فضل الاستاذ عنا وعن اهل فلسطين جميعاً

مامن دخان بلا نار...

(حول الامير سعيد)

نحن لا نصدق الجرائد الافرنسية لانها كلها ما عدا جريدة الاومانتيه، استعمارية تستبيح الكذب والبهتان لاجل أغراض فرنسا ونشر مايوافق هذه الاغراض وتطوي ما لا يوافقها . وقد تزور وتدس وتحرف الكلم عن مواضعه ولسنا الآن في صدد الاتيان بشواهد ذلك فانه من فوق الطاقة الا ان يحصى رمل عالج!

ولكن جريدة الطان زعمت في أحد أعدادها الاخيرة أن بعض زعماء المسلمين في بيروت (؟) قد تذاكروا مع المسيو دوجوفنل وأوفدوا معتمدين الى الثوار على نية تفريق بعضهم عن بعض وان الخلاف صار مستحكم العرى بين ثوار المسلمين والدروز

فنحن نستبعد جداً وقوع خلاف كهذا لكن الذي لا نستبعده أصلا وجود اناس ينتحلون الزعامة بين المسلمين ويتزلفون الى الفرنسيس بهذه المساعي الخيرية ....أي بهذه الطعنات في قلب الوحدة العربية ولا شك ان مثل هؤلاء السماسرة ستعرف أسماؤهم ويتضح أمرهم

ثم ان جريدة الماتن في أحد أعدادها الاخيرة نشرت رساله لمكاتبها في سورية جاء فيها كلام عن الاميرسعيد الجزائري بالتصريح انه قال له : لو قلدتني فرنسا الامر في سورية ما حصلت ولا ثورة لكنها اعتمدت على أناس ليسوا في العير ولا النفير ..

أذاً كل هذه الثورة هي من أجل عدم تقليد الامير سعيد الجزائري امارة الشام ؟!!

نعرف طمع الامير سعيد واستيلاء حب الفخفخة عليه وما ذا كان يستكتبه أيام الحرب العامة من البرقيات الى الاستانة : الامير سعيد الجزائري أعلن الجهاد . الاميرسعيد الجزائري زحف على رأس ١٢ الف مقاتل من الدروز الخ

ولكن هذا منذ ١١ سنة وكان شاباً لم يعركه الدهر . أما الآن وقد رصن ومتن فأصبح صدور كلام مثل هذا عنه بمنتهى الغرابه . وننتظر منه تكذيب ما قالته الماتن .والا نعتقد ما نقله عنه مكاتب الماتن صحيح وانه انتهز هذه الفرصة أيضاً حتى يفهم فرنسا ضرورة امارته .... وعند ذلك يبقى لنا معه كلام آخر

(أحد القراء)

(الشوري — كلا ، ان تكذيب الامير سعيد لهذا كله أو بعضه لا يمكن وقوعه من مثله أبداً ، لانه قاله وكتبه مراراً وصرح بما هو أغرب منه وأ كثر سخفاً

عرفنا الامير سعيد منذ خمسة عشر عاماً في بيروت : وكان يكتب المقالات الطنانة بجريدة الرأي العام طعنا بفرنسا ووصف فظائعها في تونس والجزائر وكان يوقع المقالات هكذا: « ابن الامير محمد سعيد » . فهذا التوقيع يدل البعيد الذي لا يعرفه على انه مختل العقل ، اما الذي يعرفه شخصيا لقد حكم بهوسه حالما رآه منذ أول مرة

والحق ان للامير المذكور بعض الفضل في تعريف الشرقيين بفرنسا ومنكراتها في المغرب ولكن هذا الامير الخطير انقلب منذ جاء الاجانب الى بلادنا انقلابا عجيباً واصبح من أحب الناس « للام الحنون » وأكثرهم نفاقاً لها وطالما تطوع لخدمتها وتمسح على أبواب رجالها في دمشق وبيروت !

ومما يضحك انه استأجر بعض صغار الصحفيين في اول الاحتلال ليلقبوه بلقب « صاحب السمو » وقد اعتاد بعض الجرائد مع الاسف على تلقيبه بهذا اللقب السامي معتقدة أنه صاحب السمو حقاً ، وبعضها تلقبه بذلك وهي تقصد الهزؤ به وما درت ان من الناس من يأخذ أقوالها قضية مسلمة سامحها الله...وبعضها يلقبه بلقب الوطني الغيور مع انه منذ عهد قريب باع لليهود أرضاً في فلسطين بدون خجل

والخلاصة ان اسم هذا الامير أ كبر منه وصيته أضخم بكثير أما الذين يعرفونه شخصيا فانهم يعرفونه !

ما رأينا رجلا كبر في السن الا زاد عقله ولا عرفنا انسانا عركته الايام الا زاد فضلا وحكمة ووطنية الا الامير سعيد بن الامير علي بن الامير عبد القادر ...)

فوضى الصحف المصورة

من الفوضى مايكون لذيذاً ، ومنها مايكون مؤلماً فمن الفوضى المضحكة أن جريدة مصورة في مصر نشرت عند سقوط الطائف ومكة بيد الوهابيين صورة لبدوي دميم الخلقة وقالت تحتها انها صورة السلطان ابن سعود ! مع ان الناس يعرفون ان عظمة السلطان جميل الصورة أبيض اللون !

ونشرت جريدة دمشقية مصورة رسم السيدة هدى شعراوي باشا المشهورة بزعامة الحركة النسائية في مصر فكتبت تحت الصورة انها رسم السيدة شهيمة خانم التركية !

ولما ذاع خبر استشهاد المجاهد المرحوم فؤاد بك سليم نشرت جريدة الماتان الباريزية صورة لبدوي قذر وكتبت تحتها انها صورة المرحوم فؤاد بك !

ومما يذكر من هذا القبيل انه لما تألفت الوزارة العثمانية بعد الانقلاب الاول واعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ نشرت جريدة الطان الباريزية صورة رجال تلك الوزارة ، ولكنها وضعت صورة غبطة بطريرك للموارنة بين رجال الوزارة ظانة انه شيخ الاسلام !

بعد فؤاد سليم

شمت الفرنسيس باستشهاد أخانا فؤاد ، وهم لا يفتأون يذكرونه في بلاغاتهم الرسمية بلهجة الشامت . وآخر ما نشر عنه من هذا القبيل قولهم أن الثوار ذلوا بعد مصرع فؤاد لانهم باتوا بلا قائد عسكري مدرب

فنحن الذين نكبنا بهؤلاء الفرنسيس المجانين ووترنا بفؤاد نؤكد لهم أن الثوار لم يذلهم قتله وان كان استشهاده لا يزال يدمي منا العيون ، وليعلموا أن هذه الامة قد أنجبت عشرات مثل فؤاد والدليل على ذلك أنهم يرون من بأسهم ما يفل الحديد

لا يحق للاعداء أن يشمتوا بنا إلا إذا انتهت الثورة وبقي منهم في وطننا أحد ، وهيهات أن نلقي السلاح وفي سورية نسمة من هؤلاء الغزاة اللصوص

الموقف العام في سورية

نظرة عامة — الاضراب العام في المدن الكبرى — كلمة منكوب — حادثة حلب — تفاقم الحالة وحصار دمشق — معركة براق — اللؤم العجيب أيضاً — التعذيب في حوران — ١٠٠ الف جندي — حملة كبيرة للثوار — فظائع جديدة

نظرة عامة

إذا ألقى المتأمل نظرة على حالة سورية الآن، بعد شهرين تقريبا من مجيء دي جوفنل المندوب الفرنسوي الجديد، وبعد ٨ شهور من عمر الثورة، وجد أن المسيو دي جوفنل قد خرب في البلاد ودمر أكثرها خرب ودمر سلفه، بل أنه رجع بالقضية السورية الى الوراء أكثرها رجع بها أسلافه، واذا علل المعالل أسباب هذا الخراب والدمار واستمرار رجال فرنسا فيه لم يجد له تعليلا إلا سوء النية والطمع في مقدرات البلاد وسلب أموالها وانخفات صوتها واخماد أنفاسها لتكون سورية لفرنسا الفقيرة المفلسة المضطربة منجماً تمتص خيراته بلا شفقة ولا رحمة

فبدلا من أن يعمل دي جوفنل على رتق الفتوق أحدث فتوقاً، وبدلا من أن يطيب الخواطر أهاج الساكن منها وزاد الثائرة ثورانا حتى أصبحت سورية كالبركان.

ويتبين للقارىء مما يلي حروجة الموقف وهو يدل على أن أيام فرنسا في سورية أصبحت معدودة وان يستقيم لها الامر في تلك البلاد مطلقا، فاما الجلاء واما سفك الدماء الى أن لا يبقى في تلك الديار من تستفيد فرنسا منه ولا تجد فيها من تسلب أمواله وتخرب دياره

الاضراب العام في المدن الكبرى

حرك دي جوفنل عوامل الفساد في سورية وأذاع أن أهالي حلب يطلبون الانفصال عن دمشق ثم استأجر بعض الاسافل كصبحي بك بركات وأمثاله لطلب الانفصال ففعلوا ولكن الاهالي قاموا عليهم فأسكتوهم بقوة ارادة الامة التي أعلنت بدون خوف أنها لا تريد الا الوحدة ثم قام دي جوفنل صاحب تلك العقلية العجيبة التي لا يوجد مثلها في التاريخ فاختلق سببا لاحداث الفوضى في البلاد واثارة غضب الجهات الهادئة فأعلن الانتخابات في حلب وحمص وحماه فقوبلت خطته الثانية بالاستهزاء وقد أضربت تلك المدن اضرابا عاما فأقفلت الحوانيت ودور الاعمال ووقفت الحركة في تلك الجهات وقوفا تاما. ومن هذه المدن ما مضى عليها نحو أسبوع وهي مقفلة. وقد بقيت صناديق الانتخابات فارغة

وقد اقتدت مدن الساحل التي أجبرت على الالتحاق بلبنان قهراً بمدن الداخل فأقفلت طرابلس الشام وصيداء للوحدة الشاملة لسورية

كلمة منكوب

ولما زار المسيو بيار اليب نائب المفوض السامي في سورية مدينة حماه وباحث الاهالي بشأن الانتخابات قال له أحدهم بكل جرأة مايلي:

«كيف تريدون أن ينتخب الشعب مجلسا تمثيليا وجروحه فضلا عن أنها لم تندمل بعد فانها لم تضمد فالدم لا يزال يقطر منها ويجري متدفقا تدفق السيل العرم من أعلى الجبال فكم من أم نكبت بابنها الوحيد وكم من ولد يندب أباه وأمه وكم من أخ عاش اليوم وخضب مضجعه بالدموع عويلا ونحيبا على قتل أخيه. كيف تطلبون أن ينتخب الشعب مجلسا تمثيليا وقد مكث ثلاثمائة بريء منه من وجهاء البلد ومندوبيها شهرين كامنين في السجون والحبوس يعانون أنواع الضرب والاهانة والعذاب الشديد والاشغال الشاقة المؤلمة بلا ذنب جنوه ولا إثم اقترفوه

«هؤلاء هم أصحاب المحلات المحروقة بقوا بلا مأوى ولا متجر يتضورون ويتألمون. لقد ضربت عليهم الذلة والمسكنة وانهدمت بيوتهم ونهبت أموالهم وسلبت حوائجهم فأصبحوا يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ويأكلون نبات الارض وعشبها كالانعام وقد كانوا قبل ذلك أسياداً

بأي قانون سماوي أنزل أو أي دستور أرضي وضع، يجوز ضرب مدينة آمنة مطمئنة بالمدافع والطيارات وتصب عليها القذائف والقنابل من السماء والارض لانها لم تقدر أن تقدم للسلطة بمدة ثلاث ساعات خمسين بارودة ولانها قدمت ستة وعشرين منها بظرف تلك المدة فقط. أي قانون يجوز مثل هذه الاعمال وأيها يخول عمل جزء منها

لهذه الاسباب التي ذكرتها لك يا سعادة المفوض أضرب الشعب عن الانتخاب اضرابا تاما مطلقا فما منا من يرشح نفسه ولا من الشعب من يشترك بهذه الانتخابات»

حادثة حلب

تتلخص حادثة حلب في اعتقال السلطة لزعماء المدينة وعيون الحركة الوطنية والبطش بممثليها لانهم أعرضوا عن دخول الانتخابات ونصحوا للشعب بالانصراف عنها فهاج الجمهور وسار في مظاهرة الى دار الحكومة لتخليص الزعماء. فلما قابل رجال المظاهرة مرعي باشا الملاح والي حلب وبخوه على سقوط همته وكيف لا يستقيل من منصبه وكان نجل الوالي ممن وبخ والده فقبض عليه رجال البوليس واعتقلوه وضربوا الجماهير بالرصاص فقابلوهم بالعصي والحجارة فجرحوا بعض رجال الشرطة وسقط من المتظاهرين عدة قتلى وجرحى فازداد الهياج وسمع المسجونون بقتل الشرطة للاهالي فاستماتوا وحاولوا كسر أبواب السجن لاغاثتهم فكانت معركة في السجن وأخرى في الشارع الى أن جاءت الجنود العبيد السود والعبيد البيض من المغاربة فاستعملوا الرشاشات ضد الاهالي الذين قتل منهم نحو ستين كما ذكرنا في العدد الماضي وقد أرسل الفرنسويون زعماء حلب الى منفى جزيرة ارواد. أما هنانو بك الزعيم المشهور فقد اختفى. وكان عثمان افندي الشراباتي أحد أعيان دمشق الذين اعتقلوا في حسجة وعادوا مؤخراً يزور حلب لاعمال تجارية فاعتقلوه أيضا وأرسلوه الى جزيرة ارواد!

تفاقم الحالة وحصار دمشق

أما في منطقة دمشق فالثوار قابضون على ناصية الموقف العسكري وهم يدخلون المدينة من سائر الاحياء ويعودون الى معسكراتهم بعد أن يثخنوا في الجيش الفرنسوي المختبيء بين القصور ويخطفون رجاله ضباطا وجنوداً ويغنمون أسلحتهم وملابسهم، وهكذا قل عن مصير أقسام البوليس فانها فارغة الآن من الاسلحة والاثاث والاوراق والدفاتر لان الثوار نظفوها من كل شيء يمكن نقله

وقد طوق الثوار مدينة دمشق تطويقا عسكريا هذه المرة فأغلقت السلطة الفرنسوية أبواب المدينة وقطع الثوار طريق بيروت — دمشق وقطعوا مواصلاتها قطعا كاملا فالسيارات لم تعد تذهب أو تروح بين المدينتين وقد روت جريدة الاحرار الغراء التي تصدر في بيروت أنه لم يسافر بين المدينتين في مدة عشرة أيام سوى سيارة واحدة. وروت أن المواصلات التليفونية والبرقية قطعت أيضا

أما السكة الحديدية فقد وقف سير القطارات عليها منذ أسبوع لان الثوار قطعوا الخط عند الهامة على بعد ١٥ كيلومتراً عن دمشق فتدهورت القطارات الواحد بعد الآخر وغنم الثائرون مافيها من أرزاق، فسيرت السلطة من رياق قطاراً مصفحا ولكن الثوار كمنوا له وأخرجوه عن الخط فأرسلت السلطة من رياق قطاراً مصفحا أكبر من الاول فنصب له الثوار شركا أعظم إذ أنهم حلوا لوالب القضبان الحديدية عند إحدى المنحنيات قبل الهامة فلما مر عليها القطار المصفح تدهور إلى واد من تلك الاودية البعيدة الغور وبذلك تكون حالة الحصار قد استحكمت على العاصمة العربية فان استطاع الثوار الاستيلاء على قلعة المزة المجاورة لدمشق سقطت المدينة في أيديهم على أهون سبيل بدون أن يستطيع همج الفرنسيس تدميرها كعادتهم عند دخول الثوار كما جرى في أكتوبر الماضي

معركة براق

براق اسم مكان بين دمشق وجبل الدروز أراد الفرنسيس الاستيلاء عليه لقطع الصلة بين الجهتين فطبلوا لهذا العزم وزمروا وأعلنوا أن ألوفاً كثيرة من جيوشهم زحفت على براق والتقت بالثوار ولكن ماهي إلا بضعة أيام واذا بهذا الجيش قد تمزق فطار على وجهه منهزما لا يلوي على شيء. فلما وصل الخبر إلى بيروت وتسلل الى باريس اضطربت وزارة الحربية أشد اضطراب فعزلت الجنرال غاملان القائد العام الذي انهزم في المزرعة والمسيفرة والغوطة وسائر المعارك منذ جاء لسورية وعينت بدلا منه المارشال فرنشيه ديسبيري الذي كان قائداً عاماً لقوات الحلفاء عند احتلال الاستانة

اللؤم العجيب

ذكرنا فيما سبق ان دي جوفنل منع تأليف لجان لجمع الاعانات للمنكوبين من أهالي دمشق. وقد علمنا ان حكومة الانتداب سلطت أعوانها وكبار الموظفين في الحكومة لجمع اعانات لجرحى الجيش الفرنسوي وتقديم هدايا لهم ....

التعذيب في حوران

وكتب الينا من حيفا ان عمال فرنسا لا يزالون يضربون أعيان حوران الذين سجنوا في درعا ليحملوهم على توقيع المضابط بطلب الانفصال عن دمشق.

١٠٠ الف جندي

اتسعت الخروق على دي جوفنل فلم يعد يعرف كيف يدير الامور فأرسل الى حكومته يطلب مئة الف عسكري وقال انه لا يقبل أقل توسط بينه وبين الثوار ولكن حكومة باريس أدركت ان عقل الرجل فيه شيء غير كامل الوزن فاستدعته الى باريس وقد يعين المرشال فرنشيه ديسبيري القائد العام الجديد مكانه.

حملة كبيرة للثوار

ألف الثوار حملة عسكرية عدد رجالها الف وخمسماية فارس بقيادة متعب بك الاطرش وعقلة بك القطامي زعيم نصارى جبل الدروز للاستيلاء على بصرى الشام.

فظائع جديدة

روى مراسل المقطم من دمشق أن السلطة الفرنسوية ضيقت على سكان حي الشاغور بدمشق فثاروا عليها وقد دار القتال بين الاهالي والفرنسيس ويظهر ان هؤلاء انكسروا أمامهم فسلطوا نيران المدافع على ذلك الحي فدمروا الكثير من منازله عاقبهم الله

هذا وقد روت المقطم أمس لمراسلها بدمشق ان السلطة اعتقلت مئة شخص من أعيان ذلك الحي.

متفرقات

أديب فلسطين

يزور القاهرة في هذا الشتاء الاستاذ الجليل والعالم اللغوي خليل السكاكيني كبير الادباء في فلسطين وعضو المجمع اللغوي المصري فنرحب بحضرته سلفا

فؤاد كليم، على فؤاد سليم

اقرأ في العدد المقبل درة تحت هذا العنوان لكاتب الشرق الامير شكيب أرسلان فنوجه اليها الانظار سلفا

بلدية القدس

يقال ان الانتخابات لرياسة البلدية بالقدس أصبحت على الابواب ويرشح المقدسيون جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للرياسة بما يقرب من الاجماع وسيرى أعوان الاحتلال كيف ان الرأي العام سيكتسحهم ويقلبهم عن كراسيهم بصورة لم يسبق لها مثيل

ليت جمال بك يترك مسألة الرياسة ولو موقتاً لان استلامه زمامها يجعل حياة اللجنة التنفيذية في خطر الموت لانه زنبرك الحركة الوطنية وقطب دائرتها

الانتخابات للمجلس

كسر المخلصون فلول المعارضين في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى في منطقة القدس ففاز رجال الأمة على الحكوميين فوزاً باهراً وطحنوهم طحن الحصيد وقد انهزم صناديدهم كراغب بك النشاشيبي وفخري بك النشاشيبي وعلى افندي جار الله وامثالهم انهزاما مدهشا

قدوم وسفر

قدم العاصمة من دمشق الوجيه الفاضل وجيه افندي طرابيشي من اعيان دمشق واحد اصحاب محل طرابيشي المعروف بمصر والشام

وقدمها من لبنان زائراً الاديب المهذب محمود افندي نجل سلمان افندي يوسف المهاجر السوري الذي تبرع لمنكوبي سورية بألف جنيه انكليزي. وقد غادرنا حضرته الى بهانيبال في الولايات المتحدة لمشاهدة والده الفاضل

وغادرنا عائداً الى فلسطين الاديب الفاضل ابراهيم بك سعيد الحسيني من اعيان القدس

وغادر العاصمة الى السودان صاحب السماحة الشيخ عبد الله سراج قاضي قضاة الحجاز ورئيس وزارة تلك البلاد في العهد الهاشمي رافقتهم السلامة

غسان التويني

رزق زميلنا جبران افندي تويني صاحب الاحرار الغراء بغلام ذكر سماه غساناً فنحن نهنيء الزميل بمولوده جعله الله من ابناء السلامة

وبهذه المناسبة نقول ان في تسمية صاحب الاحرار لابنه بهذا الاسم العربي لأبلغ رد على دعاة الفينيقية في لبنان الكبير العظيم اشفى الله عقولهم وأعاد اليهم صوابهم!

طوطح في أميركا

القى الاستاذ خليل طوطح مدير دار المعلمين السابق بفلسطين محاضرته التي ذكرنا خبر عزمه على القائها على المهاجرين في نيويورك ولكن الحاضرين كانوا عشرة أشخاص وبضع سيدات فقط!

وصول الملك علي

الى بغداد

كتب الينا بالبريد الجوي من بغداد ان جلالة الملك علي وصل الى بغداد بطريق البصرة فاستقبل في المدينتين استقبالا حافلا وقد حيته صحف العراق مرحبة بالملك العربي الذي استبسل في الدفاع عن وطنه الى النهاية.

احسان مكتوم يذاع

روت جريدة العهد الجديد البيروتية الغراء لمراسلها في حماه أن الاستاذ الجليل صاحب السعادة احمد زكي باشا أرسل الى حماه ٢٠ جنيها مصريا اعانة للمنكوبين جزاه الله خيراً

مظالم عجيبة في تونس

قالت الزهرة الغراء:

«يتذكر القراء أن المسيو بول جان فيندوري صاحب جريدة «لافنير سوسيال» الشيوعية كان أحيل في فبراير وأغسطس من فبراير من السنة الماضية الى المحكمة الجنائية الفرنسية أولا لنشر مقالات في الجريدة المذكورة غير لائقة بحق المقيم العام ثانيا للتهجم على حقوق وسلطات الجمهورية الفرنسية بالمملكة. ثالثا لحث العساكر على العصيان رابعا لفتح اكتتاب عام بدون رخصة

«فحكمت المحكمة الجنائية عليه في هذه القضايا الاربع بعقوبات مختلفة وأتبعتها بالنفي مدة ٤ أعوام

وبناء على استئناف فيندوري من جهة ووكيل الحق العام من الجهة الاخرى لهذه الاحكام فقد حكمت الدائرة الرابعة من المحكمة الاستئنافية بالجزائر يوم ٢٤ ديسمبر الجاري في هذه القضايا ففي الاول رفعت مدة السجن من ٨ أشهر الى سنة وقررت الغرامة المقدرة بالف فرنك وفي الثانية رفعت مدة السجن من سنة الى سنتين وقررت الغرامة المقدرة بالفي فرنك وفي الثالثة رفعت مدة السجن من عشرة أشهر الى سنتين وقررت الغرامة المقدرة بالف فرنك وفي الرابعة قررت الحكم الابتدائي الصادر ستة أشهر وبغرامة قدرها الف فرنك...

كنافة غريبة

علمنا ان الناس في سورية وفلسطين يسمون جريدة الشورى فيما بينهم «كنافة» لان النسخة يدعي لقراءتها عشرات من الناس لتلاوتها في السهرات الخصوصية. واذا أراد الواحد مثلا ان يقول للآخر «هل رأيت الشورى» او «تعال لنقرأ الشورى» قال له «أكلت كنافة؟ تعال لنأكل كنافة الليلة ...

عارف باشا الحسن

غادر العاصمة الى شرق الاردن صاحب السعادة اللواء عارف باشا الحسن صحبته السلامة.

الشورى في سورية

سألنا احد القراء كيف تصل جريدة الشورى الى المفوضية الافرنسية في بيروت مادامت ممنوعة من دخول تلك البلاد، والجواب على ذلك أن دي جوفنل طلبها بواسطة محل تجاري معروف بالقاهرة. وهو الذي يتولى لإرسالها اليه تباعاً!

جريدة الف باء

صدرت زميلتنا الناهضة الف باء الدمشقية الغراء منذ أول يناير بحجم كبير من قطع الشورى ومادة غزيرة بعد أن ابتاعت مطبعة كبرى لهذا الغرض ومن يعرف نشاط الاستاذ العيسى وتفننه يضمن لالف باء المستقبل الحسن فنهنيء الزميل البارع بجريدته ونرجو لها واسع الانتشار

عملية ناجحة

أبرق الينا من نابلس أنه قد أجريت عملية جراحية في ساق السيد نظمي أفندي التوفيق عبد الهادي أخي المرحوم فهمي افندي الذي نشرنا نعيه في مكان آخر وان العملية ناجحة والحمد لله

موعد اللجنة والمندوب

لم تعين حكومة فلسطين موعد المقابلة التي طلبتها اللجنة التنفيذية للاحتجاج على منع الشورى وقالت الحكومة أن المندوب السامي الآن في السودان

الدعوى على حكومة فلسطين

علمنا أن الدكتور فريدنبرك المحامي الصهيوني في القدس قال انه مستعد لرفع الدعوى على حكومة فلسطين لمنعها دخول الشورى الى وطنها بلا مسوغ مشروع وهو ينتظر أن يوكله صاحب الشورى ليباشر القضية أمام محكمة العدل العليا بفلسطين.

فنحن نشكر حضرة الدكتور على فضله ونقول ان صاحب الشورى لا يزال يفكر في المسألة

الدكتور جيجكلي

عاد الى حماه الدكتور توفيق جيجكلي أحد أعيان حماه ورئيس ناديها الادبي وكان قد فر الى البادية بعيد ثورة حماه ابتعاداً عن مظالم الفرنسويين الذين كانوا طالبوه بتهمة اثارة الفتنة فلما تقررت براءته عاد الى وطنه فنهنئه بالسلامة ونهنيء حماه بهذا الخامس

الضرب والتعذيب

في سجون لبنان

كانت السلطة الظالمة في لبنان قد اعتقلت الوطني العامل فؤاد افندي شمالي سكرتير أحد الاحزاب اللبنانية الناهضة على الانتداب وقد روت صحف سورية ان ذلك المظلوم سجن في سجن القلعة في بيت الدين فلما احتج على تلك الاهانات ضربوه ضربا موجعاً وعذبوه عذاباً أليماً قاتلهم الله وعجل حسابهم وأجزل عقابهم.

ابراهيم هنانو بك

روت أنباء حلب ان الزعيم المشهور ابراهيم بك هنانو أحد الذين طلبتهم السلطة الظالمة في حلب للقبض عليهم فر من وجهها الى جهة غير معلومة وهنانو بك من أعيان حارم في ولاية حلب كان عضوا في المؤتمر السوري الكبير بدمشق فلما اعتدى الجنرال غورو على استقلال سورية واستولى على دمشق أعلن هنانو بك الثورة في بلاده فظل يقاتل الفرنسيس في جهات حلب نحو سنة استولى في خلالها على مدن كثيرة فألف حكومة وطنية هناك وجبى الضرائب وكان يلقب بالمتوكل على الله ولكن كثرة الجيوش الفرنسوية وعدم انتشار الثورة في الجهات الاخرى جعلته يترك تلك الجهات ويذهب الى شرق الاردن ومنها قصد فلسطين ليسافر منها الى اوروبا للاشتراك مع الوفد السوري للمطالبة بحقوق وطنه ولكن حكومة فلسطين خرقت كل قانون وداست على أبسط قواعد الانسانية بالقبض عليه وتسليمه إلى فرنسا وهو عمل فظيع تأنف أذل الحكومات من ارتكابه

وكان الفرنسيس بحاجة الى هنانو بك فلما تسلموه حاكموه وحكمت محكمتهم العسكرية الفرنسوية بأنه ثائر وطني وليس بمجرم فاطلق سبيله. وقد ارادت السلطة الفرنسوية استثمار تلك اليد باستخدامه في المناصب فأبى الا الاعتزال وبقي هكذا إلى أن استثاروه فثار وسيلقون منه الويل زادهم الله ويلا وحربا ما أسخف عقولهم وأحبهم للشر.

شعور الرأى العام نحو الشوري

نشرت الصحف العربية كلها في سورية ومصر وفلسطين احتجاج اللجنة التنفيذية على حكومة فلسطين لمنعها الشورى، ويقوم الاهالي في بلدان كثيرة في فلسطين بتختيم المضابط بالاحتجاج على هذا العمل وسنذكر ما يتصل بنا عن هذه المضابط

وقد صدرت صحف فلسطين بعد الاضراب العام وكلها مجمعة على استنكار عمل حكومة فلسطين الذي لا ينطبق على منطق مطلقا

وقد عقدت جريدة الاتحاد العربي مقالا افتتاحيا لهذه المناسبة هذا بعض ما فيه :

« أما حرية القول والكتابة التي يجب ان يتمتع بها كل فرد حي ولا يجوز ان تتصرف بها حكومة أيا كانت فتقضي عليها في فلسطين وأكبر دليل على هذا منع الحكومة الفلسطينية صحيفتنا الشورى الغراء من الدخول لفلسطين مع كونها فلسطينية وصاحبها من أبناء فلسطين . ان يكن اختار مصر محلا لاقامته علاوة على انها تنطق بلسان أكثرية البلاد وتعبر عن أمانيها »

وقد نشرت الاتحاد في نفس ذلك العدد احتجاج اللجنة التنفيذية بعد ان مهدت له بالكلمة الآتية :

جريدة الشورى

حول منعها عن فلسطين

« لقد وقع ما استبعدنا في عددنا الماضي وقوعه وكان صحيحا ما اذاعته النشرة الفلسطينية من منع حكومة فلسطين لجريدة الشورى من الدخول الى فلسطين . قد مضت ثلاثة اسابيع على منعها فاحدثت فراغا في البلاد شعر به الجميع ولا بدع فقد أخذت الشورى [illegible] في عالم الصحافة أصبح [illegible] طبقة الادباء والمتنورين [illegible] بان الشورى قد غدت من المواد الادبية الضرورية التي لا يستغنى عنها . والحق ان [illegible] حكومة فلسطين [illegible] هذا المنع الذي يعد طعنة [illegible] صراحة القول والرأى ، وكلاهما قد اشتهر الانكليز اكثر [illegible] احترامه .

« على كل حال فانا ننتظر ان يكون هذا المنع نتيجة خطأ في تقدير قيمة الوشاية التي ارتكبها الوشاة ضد الشورى وان تعود الحكومة عن ذلك الخطأ فتنقذ سمعتها وتعيد الى العالم الادبي الفلسطيني ركنا قويا من اركانه وعلما خافقا من أعلامه

« وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي نص الاحتجاج على هذا المنع الذي رفعته الى فخامة المندوب السامي اللجنة التنفيذية العربية راجين ان تأخذ الحكومة بعين الاعتبار ما جاء فيه من الحقائق الراهنة »

وقالت جريدة مرآة الشرق المقدسية وهي من الصحف التي تخالفنا ونخالفها في الخطة والنزعة :

جريدة الشورى

« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين .

« نحن وان كنا على طرفي نقيض مع صاحب جريدة الشورى ، وان كانت هذه الجريدة منذ صدور أول عدد منها لم يخل عدد واحد من التعرض لنا ولغيرنا من رجال فلسطين الذين لا يذهبون مذهب صاحبها ، غير ان ذلك لا يمنعنا من المجاهرة بالقول ان منع هذه الجريدة من الدخول الى فلسطين هو تحد لحرية الصحافة تلك الحرية التي تقدسها الامم المتمدنة اليوم . وقد كنا نود لو كانت حكومة فلسطين أوسع صدرا وأرحم بالصحافة ، لانها تعلم حفظها الله ان الصحافة الفلسطينية لا تزال في دورها الاول، والصحافة في هذا الدور تحتاج الى التنشيط ، وسعة الصدر ، وغض الطرف عن كثير من الهفوات الى أن تبلغ الدور الذي بلغته الصحف الاخرى في الممالك المتمدنة .

« فعسى أن تعيد حكومة فلسطين نظرها في هذا القرار ولعلها فاعلة ان شاء الله »

وقالت جريدة الف باء لمراسلها الفاضل في يافا :

« منع جريدة الشورى »

« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى من الدخول الى القطر الفلسطيني والشورى هي الجريدة الراقية التي يصدرها في القاهرة صديقنا الاديب الفاضل السيد محمد علي الطاهر ويقال ان المنع تسبب عن وشايات مختلفة يعزوها بعضهم الى الصهيونيين ويعزوها غيرهم الى خصوم المجلس الاسلامي الذي كانت عليهم الشوري ويلا وحربا والذين قاموا في سبيل نكايتها أعمال تأنف منها النفوس الكبيرة

« ولقد كان هذا المنع ضربة على كل اديب فلسطيني أصبح يرى في تلك الجريدة الراقية ضرورة من ضروريات الحياة الادبية التي لا يمكن الاستغناء عنها ولذلك قامت الاحتجاجات على هذا المنع من كل جانب في البلاد ورفعت اللجنة التنفيذية احتجاجا على ذلك للحكومة. ومما قالته في احتجاجها ان البلاد الفلسطينية التي تدار اليوم كأحدى المستعمرات والتي حرمت من كل حق يتمتع به الناس حتى انتخاب البلديات لم تجد ما يسليها الا عدم الاعتداء على حرية الرأى ولكن الحكومة ابتت بمنعها مثل جريدة الشورى الحرة عن دخول فلسطين انها تضن بحرية الرأى أيضا على هذه البلاد التاعسة

« والمظنون ان حكومة فلسطين قد تعود عن قرارها هذا المجحف متى تحققت انه ما نسب الى الشورى ليس أكثر من وشاية وأوشاش لا اصل لها فلعلها فاعلة ولعل الشورى تعود الينا لتمتع أذهاننا مطالعة ما يخط فيها من البدائع وقد سبق فقلنا انها من الضروريات لحياتنا الادبية ولسنا بمستغنين عنها »

وقالت مجلة السيدات والرجال الغراء :

جريدة الشورى

« كنا أعددنا نبذة نهنىء بها جريدة الشورى الغراء لصديقنا الحيم محمد علي افندي الطاهر بدخولها عامها الثاني ولكن قبل صدور هذا الجزء فوجئنا بنبأ منعها من الدخول الى فلسطين وكانت قبلا ممنوعة عن سورية وشرق الاردن والسودان والمغرب ، وهكذا يخنق الظلم صوت الحق والحقيقة جارحة.

« أنشئت الشورى للدفاع خصيصا عن فلسطين المظلومة وكان ذنبها أنها تفضح مساوىء عمال الصهيونية . وقد نالت هذه الرصيفة شهرة فائقة بصدق أخبارها وحقانية نقدها ودقة مباحثها وتعدد الاقلام الكبيرة فيها . فعسى أن لا يصدر هذا الجزء من المجلة إلا وقد فتح لها السبيل بسعي أنصارها النافذين — وحسبها فخراً أنها ضحت بنفسها لاجل أمتها »

أخبار مختلفة . .

روت جريدة البغبغان الغراء الاخبار التالية :

— « من أخبار فلسطين ان في منزل أحد الصهيونيين سقفا تتساقط منه ثعابين وعقارب ونسخ من جريدة الشورى ...

— « ضبطت حكومة فلسطين صيدليا يوزع جريدة الشورى داخل برشام ....

— « يقال ان حكومة فلسطين ستلغي أمر منع دخول جريدة الشورى الى وطنها منعا لتضاعف انتشارها ...

البرقية التائهة . . .

وعدنا القراء بأن نذكر لهم نتيجة البحث عن البرقية التي ضاعت بين القدس ومصر فنقول :

ان مرسل التلغراف أرسله هكذا: « الشورى بمصر — منعت الشورى عن فلسطين — الامضاء » فاعطوه وصلا بذلك وذكروا فيه ان المبلغ الذي استلمته ادارة تلغراف فلسطين هو أجرة تلغراف عنوانه « الشورى بمصر » وبعد يومين ارسلوا اليه اشعاراً رسميا مآله ان التلغراف الذي أرسل « للشوري بمصر » لم يسلم لصاحبه لان العنوان غير معروف .... غير معروف ؟ وكيف ذلك ؟ هل يعقل أن جريدة وردعليها في عام ونصف نحو الف تلغراف من سائر انحاء الدنيا لم يفقد منها ولا واحد إلا هذا ؟ وهل تعجز ادارة التلغرافات المصرية عن توصيل هذه فقط ؟ ولماذا تصل كل هذه البرقيات الا تلك البرقية ؟ ولماذا لم تحرف واحدة من مئات البرقيات إلا تلك البرقية وحدها ؟ والحق ان أحد الاخوان استغرب ذلك أشد الاستغراب لاسيا بعد وصول برقيات كثيرة بعد ذلك بعنوان « الشورى بمصر » فقلنا لمحدثنا ان هؤلاء الذين يقومون بهذا الامر في فلسطين من اكبر شياطين الدنيا وهم لا يعدمون الف وسيلة لبلع تلك البرقية نعم أنهم لا يستطيعون ابتلاعها وسيما مادامت المسألة بوصولات وورق رسمي ولكن من السهل الايعاز الى المستخدم بان يحرف كلمة (الشوري) بحذف أو تغيير حرف واحد منها أو زيادة حرف عليها أو بحذف النقط عن الشين على الاقل وهذا يكفي لعدم وصول البرقية بوقتها . فقال وهل بلغ بهم الحقد الى هذه الدرجة؟ فقلنا ولكن لاسبيل الى بلع البرقية الا هذه الطريقة وهم يتسلحون عند انكشاف المكيدة بما يطبعونه عادة على هوامش ورق التلغرافات من ان المصلحة غير مسئولة عن كل خطأ يقع في اثناء النقل ! ومادرى ان الحاكم تحكم على المقصر ويجازي الجاني غير عابئة بما تطبعه ادارات التلغرافات على ورقها

سألنا ادارة التلغرافات المصرية رسميا عن هذه البرقية التائهة فقالت في كتاب رسمي محفوظ لدينا « ان برقية جاءت من القدس باسم « الشفرى بمصر » فلم نهتد الى صاحبها فسألنا ادارة تلغرافات فلسطين عن صحة العنوان « تلغرافيا طبعا » فلم ترد علينا حسب الاصول وقد كتبنا لتلك الادارة نسألها عن السبب في عدم الرد مع نتيجة التحقيق عن ذلك »

اذن من الذى حرف اسم الشوري فجعله الشفرى ؟

من هو صاحب ذلك الدماغ الهائل الذى فكر في ابتكار هذا التحريف ليحول دون وصول البرقية ؟ ولماذا لم ترد ادارة تلغرافات فلسطين على اشارة تلغرافات مصر بالاستفهام عن صحة العنوان ؟

شيء مضحك ! حكومة طويلة عريضة تجعل همها محاربة جريدة الشورى بالوسائل غير الشريفة الصبيانية ... فمن مصادرة قبل نشر الاعلان الرسمي بذلك الى مصادرة برقية، وكل هذا لتتمكن من جمع نسخ الجريدة لتحرقها بعد ان تكون قد دفعت ادارتها أجرة البوستة !

اذن فحكومة فلسطين لا عمل لها اليوم إلا الاشتغال بجريدة الشورى فقط !

أما أمور مضحكة حقا ! !

نعي من فلسطين

نعت أخبار فلسطين المرحوم فهمي افندي التوفيق عبد الهادى من أعيان جنين توفاه الله فجأة في مدينة حيفا

فنعزي آل عبد الهادي الكرام بفقيدهم العزيز ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان

ما هنالك

سرقة باريسية !

هي سرقة بسيطة على آخر موضة .. وذلك انه لما تفاوض دي جوفنل المندوب السامي الفرنسوي في سورية مع سعادة الامير شكيب أرسلان لما اجتمعا في باريس ، أبرق سعادة الامير الى اللجنة التنفيذية في مصر بما جرى في تلك المقابلة مع خلاصة المفاوضة . وقد كلفت نفقات ارسال هذا التلغراف نحو أربعة آلاف فرنك فقط ... قبضتها ادارة التلغراف في باريس وأضافتها نظارة الحربية الفرنسوية الى أموالها التي تنفقها على قتل الامم وتدمير الاقطار

أما التلغراف فانه لم يصل الى مصر ! فما رأى الناس بهذه السرقة المكشوفة ؟؟؟

مصيدة جديدة للنجار

بعد أن ماتت مصيدة النجار الاولى لسان العرب بالقدس، وماتت جريدة الزمان مصيدته الثانية بدمشق القى النجار شباكه زمنا وإذا بسنارته قد علقت في بيروت أخيراً إذ انه اشترك بتحرير جريدة الاستقلال البيروتية وهي جريدة احتلالية كانت تحتضر ، وهكذا فان المزاد على النجار وقلمه قد رسى هذه المرة على الفرنسيس بعد أن استأجره الترك والعرب والمصريون والحجازيون واليهود ، ولاندرى كم تطول مدة الاستئجار هذه المرة .... وسنرى !

تقارير ...

علمنا ان عدد التقارير التى نظمها « الشيخ » عابدين الحشيمي مفتش شرطة نابلس وحده ضد جريدة الشورى بلغ ٦٤ تقريراً ! أي بعدد الاعداد التي صدرت منها منذ صدورها .... وبعد هذا يستغرب الناس في فلسطين لماذا تتمسك تلك الحكومة بهذا الأفاق وأمثاله من الذين يعيشون بواسطة النكاية بالاهالي ! أما الذين كانوا يساعدونه في هذه « الهمة » فهم السادة طاهر المصري وفوزي السخن — رحم الله شقيقه الدكتور فارس الذي فارق هذه الدنيا مذكوراً بالخير وترك لنا هذه التحفة ... ومحمد على دروزه شقيق السيد عزة دروزه ، ومدير البوستة بنابلس وهو فتى ابن غسالة من عكا ......

جريدة أم بعبع ؟

قال أديب من طولكرم ..

« :.. أما الشورى فقد اصبحت بعبع حكومة فلسطين لا سيما ادارة البوليس فقد علمت ان ادارة البريد في كل مكان تفتح الجرائد التي تأتي من مصر جميعا ومن هذه الادارات ادارة بريد طولكرم فهي تفتح رزم الجرائد والمطبوعات كلها بلا استثناء . وقد ضبطت نسخة من الشورى « برافو ... » ضمن جرائد أخرى كان قد أرسلها عبد الرحيم افندي اللبدي الى شقيقه ، وقد جاءت أمس جريدة الاهرام لصديق لي مفضوضة الغلاف الا انهم بعد ان فتشوها ولم يجدوا فيها ... ديناميت... الصقوا عليها ورقة رسمية من ادارة البريد اشعاراً بذلك وها أنا أرسل اليك الغلاف والورقة لتتأكد ذلك وان الصحف على الاطلاق تفتح وتفتش ببريد فلسطين ..»

(الشورى — بدون تعليق ، وسبحان واهب العقول)

لا نريد عصابتكم

روت البرقيات ان المسيو بريان طلب من عصبة الامم تأجيل موعد النظر في مسألة سورية الذى حدد في أول فبراير بحجة ان دى جوفنل لا يستطيع تقديم تقرير عن احوال سورية الآن!

ومعنى ذلك : أنه من حيث أن دى جوفنل لم يستطع قتل سورية ، ومن حيث أن المدة التى كان يظنها كافية لاخماد أنفاسها لم تكن كافية ، ومن حيث ان دى جوفنل قد وسع الخرق لما ظن انه مبصر في بلاد عميان ، ومن حيث ان الثوار لما عرفوا أن هذا الرجل أسوأ نية من غيره اشتدوا أكثر مما كانوا .. لذلك فان بريان يأمر عصبة الامم بانتظار تقرير المسيو دى جوفنل الذي يصل في مدة غير معلومة !! اذن فعصبة الامم هذه عبارة عن « نصبة » ينصبون على الشعوب باسمها، وإلا لو كانت غير ذلك ، أفكان بريان والف بريان يستطيعون هذا التهجم على العصبة الى هذه الدرجة؟

لا . لا . لا ! لقد عرفناكم وعرفنا عصابتكم، فانتم اذن تكذبون على الشعوب . وتهزأون بالامم، فعلى الشعوب وبالاخص أمم الشرق ان تنبذكم وتنبذ عصبتكم فلا ردكم الله ولا ردها

ان كل امة شرقية ، بل ان كل أمة لا سلاح عندها تلجأ الى هذه العصبة المنحوسة لهي أمة بلهاء ، بل مغفلة ، بل مجنونة !

كلام بوليسي ...

لا تزال جناية احراق ادارة جريدة الصراط المستقيم ومطبعتها في يافا في عالم اللاشيء !

فبوليس فلسطين الذي اشتهر بالكسل نحو واجباته وعرف بالعبث بالقوانين وتلفيق القضايا على الناس واستعمال الضرب والتعذيب مع الجمهور لا يزال يبحث عن مرتكب جناية احراق تلك الجريدة وهيهات أن يكتشفه مادامت أموره فوضى ولا مسئولية على المهمل !

ومن ألطف ماسمعناه ان المستر هرمجتون قائد بوليس يافا لقي ذات مرة الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط في الطريق فسأله هكذا : « ماذا عملتم يا أستاذ بمسألتكم؟ » فضحك الاستاذ ساخراً وكأنه كان ينقصه أن يأخذ بيد قائد الشرطة ويدله على المجرم !!

الاحرار المصورة

أصدر زميلنا الفضال الكاتب المشهور جبران افندى تويني رئيس تحرير جريدة الاحرار الغراء احدى صحف بيروت اليومية الكبرى جريدة أخرى أسبوعية مصورة باسم التقدم وقد حمل الينا بريد سورية العدد الاول منها فاذا هي جريدة أنيقة الشكل لطيفة الاسلوب غزيرة المادة كثيرة الصور والرسوم والموضوعات الادبية والاجتماعية الخ وهى ذات ١٦ صفحة بحجم جريدة المصور ومن يعرف مقدرة الاستاذ التويني ووطنيته يضمن لهذه الجريدة المستقبل الحسن والانتشار الواسع

وقيمة الاشتراك بالاحرار المصورة جنيه مصرى فى سائر الاقطار فنهنىء الزميل الفاضل بجريدته الجديدة ونرجو لجريدتيه النجاح والفلاح

انتخابات المجلس أيضا .

اتصلت بنا تفصيلات لذيذة عن انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومن ذلك أنه تقدم للانتخابات عن حي السلسلة بالقدس الشيخ حسن افندي ابو السعود ورجل آخر من سوق العطارين وهما من المخلصين فنالا ٧٠٠ صوت مقابل ٦٠ نالها مصطفى بك الخالدي و٣٠ فخري بك النشاشيبي وتقدم عن باب العمود الحاج ادريس المغربي المعروف بابي الايتام والدكتور حسام ابو السعود فنال كل منهما نحو ٤٠٠ صوت مقابل ٩ اصوات لراغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وصوت واحد ناله توفيق افندي مراد أحد موظفي البلدية!

غفلة اهل فلسطين

بينما الدنيا تكاد تنقلب ، ومصير الشعوب يتقرر وبلاد العرب بين النار والحديد تجد اهالي فلسطين ينهمكون منذ شهور بشيء اسمه المجلس الاسلامي ويصرفون قوى البلاد من أجله ، فهذا الغنى يقاتل ذاك وهذا الوجيه يناطح ذلك العين دون أن يشعروا بما حولهم قاتلهم الله

ومما يذكر والنفس تضحك ضحكة القهر ان رجال حكومة فلسطين من الانكليز كتبوا الى لندن يقولون لاخوف من ثورة في فلسطين مادامت مشغولة بانتخابات المجلس الاسلامي... وسيطرح الانكليز بعد انتهاء هذه الانتخابات مسألة البلديات، وبعدها يعودون الى مهزلة المجلس التشريعي ، وهكذا فانهم يدمرون هذه الامة على مهل ويكسرون فخاراً بفخار وهم يضحكون !

أيها القوم : هيا الى المؤتمر الفلسطيني السابع فاعقدوه وابحثوا في مصير بلادكم وابسطوا أمام العالم مطالب الامة ان كنتم تعقلون.

مبارك عليكم

قال أحدهم ، وكان مصريا ، لاحد السوريين ها قد أخذنا صاحب الاهرام منكم ! فقال السوري مبارك عليكم يا أخي .... ولكن اعلموا معروف امنعوه من أذية سورية اذ لا يليق باخواننا المصريين أن يسكتوا على دسائس جريدة الاهرام لاختكم سورية المنكوبة!؟

قضية مياه ارطاس

علم القراء مما سبق لنا نشره أن حكومة فلسطين استأنفت الحكم الذى أصدرته محكمة العدل العليا بفلسطين ضد تلك الحكومة باغتصاب مياه تلك القرية

وقد روت الانباء الآن ان مجلس الملك الخاص في لندن ينظر الآن في هذه القضية وستعلن حكمها قريبا

ونحن سواء لدينا اصدر الحكم ضد حكومة فلسطين أم في مصلحتها فلا يهمنا الا هذه الملاحظة وهي :

ما دام ذلك القانون الذى قضى باغتصاب مياه تلك القرية قوبل من الاهالي بالاحتجاج ومادامت محكمة العدل قد حكمت على حكومة فلسطين . أفما كان يجدر بهذه الحكومة ان تعود الى الحق وتكتفي من ذلك الظلم بشكوى الناس وحكم تلك المحكمة وهي انجليزية؟ اللهم لاحول ولا !

الاعنات والقهر

لم نر ولم نسمع في الدنيا من أنواع الاعنات والقهر مثل الذي أنزله اللورد بلومر باهل فلسطين فهو بعد أن سمح بدخول الالوف من لصوص اليهود ومتشرديهم الى فلسطين « لتعميرها وتمدينها ... » أخذ يخلق من القوانين أشدها ومن أنواع الحكم شرها فكأنه صاحب ثأر على أهل فلسطين يريد أخذه !

ومن الامور التي تستفز غضب الحليم اتخاذ فخامته أيام الذل لاهل فلسطين والمهينة لشرفهم أعياداً رسمية ، ثم دعوته اياهم للاحتفال معه في تلك الاعياد ! وأبعد من هذا في النكاية وأعرق في القهر والاعنات ارساله برقيات التهنئة لجلالة ملك الانجليز باسم أهل فلسطين !!

لا ندرى نحن العرب أين كانت هذه المصائب مخبأة لنا ، فلما نجونا من الحرب ولم نكد، نكبنا بالانكليز والفرنسيس واليهود - فلا حول ولا !

قضية الاتحاد العربي

تنظر اليوم محكمة طولكرم بفلسطين بقضية ضابط بوليس جنين على زميلتنا الاتحاد الغراء وسنوافي القراء بما يجرى في هذه القضية التي يرقب الرأي العام الفلسطيني نتيجتها بفروغ صبر

وسائل ادارة معارف فلسطين
للقضاء على التعليم الصحيح واستقالة الاستاذ المقدادي

حدث في أول الشهر الحالي حادث جاء مصداقاً لما كنا ذكرناه في مقالاتنا السابقة عن نيات ادارة المعارف وعن تربصها الدوائر بالتعليم الوطني ورومها القضاء على جوهره كلما لاحت لها الفرص. وليس ما حدث الآن الا مثالا بسيطا من الامثلة العديدة التي تحدث في كل يوم بين القائمين بأمور التعليم والتي يقصد بها الدس على الوطنيين وافساد التعليم الوطني من حيث لا تدرى الامة بذلك

وتفصيل الخبر أن ادارة المعارف أنشأت في السنوات الاولى من سنى الاحتلال مدرسة لتخريج المعلمين وسلمتها الى أيد وطنية عاملة لم ترق خطة أصحابها في عيني ادارة المعارف فاستبدلت بالمدير الوطني مديراً عديم الكفاءة ولكنه يأتمر بأوامر أسياده الانكليز وينفذ لهم ما يريدونه. ولم يكن له من المزايا ما يخوله حق التمتع بادارة دار المعلمين الا تفانيه في خدمة الانكليز وامتثاله لكل ما يأمرون به. وكان لاساتذة الوطنيون الذين يعلمون الحفرات التي تحفرها ادارة المعارف معارضين المدير الجديد ومقاومين مساعيه التي يبذلها أشد المقاومة وكان أشد الاساتذة الوطنيين غيرة وحماسا ثلاثة من الشبان المتعلمين احسن التعليم فانهم بذلوا جهدهم في اشعال نار الوطنية الصحيحة وابث التعليم الصحيح في طلابهم حتى فازوا بأمنيتهم فوزاً مبيناً. وقام الطلاب قومتهم الوطنية المشهورة يوم مجيء اللورد بلفور « المتصهين » وانقطعوا عن تلقي الدروس بفضل اساتذتهم احتجاجاً على وعده الجائر وعلى مدير المدرسة ومعاونه اللذين كانا مقاومين للحركة الوطنية أشد المقاومة. فاغتنمت ادارة المعارف تلك الفرصة وارادت اقفال المدرسة واخراج طلابها ظانة ان ذلك قاض على الحركة المباركة القائمة في مدارسها غير أنها رأت الامة واقفة لها بالمرصاد وهائجة هياجاً عظيما لم تطق صبراً عليه فاعادت فتح المدرسة بعد ان تلكأت في ذلك زمنا طويلا وبعد أن جادلت مجادلات مرة حول ارجاع الاساتذة الوطنيين الثلاثة الى وظائفهم. وانتهت الازمة باخراج المدير غير الكفؤ لان الطلاب أبوا الرجوع الا بعد اخراجه واخراج أستاذين من الثلاثة الوطنيين من سلك التعليم وأما الثالث فظلت ادارة المعارف حاقدة عليه حقداً خفيا ومنتظرة الفرص للايقاع به والتخلص من سمومه الوطنية (!!) التي كان يبثها بين الطلاب الوطنيين.

فهذا الاستاذ الذى تركته ادارة المعارف مرغمة في دار المعلمين هو الاستاذ درويش المقدادى الذي كان له بين طلاب المدرسة مقام رفيع سعى جهد طاقته لمقاومة الافكار الخبيثة التى ظلت ادارة المعارف ماضية في بثها بين معلمي المستقبل وأنشأ من بين الطلاب فرقة للكشافة العربية وسار في تأسيسها على غير الطرق التي تتبعها اداره المعارف في انشاء فرقها فأغضب عمله هذا حضرة مدير المعارف الذى تجاهل الآن حثه رؤساء المدارس على العناية بشؤون الكشافة، لا لانه يكره انشاء فرق الكشافة، بل لانه يريد انشاءها على النمط الذي يوافق هواه ويطابق غاياته الاستعمارية. فأرسل في طلب الاستاذ درويش وأعلمه برغبته في أن يرى فرقته سائرة طبقا لقواعد كشافة « بادن باول » الانكليزية في غاياتها وأوضاعها وفي زوحها. فرفض الاستاذ طلب المدير في لطف ورد عليه بقوله ان الكشافة واحدة وغايتها تنمية روح التعاون والاعتماد على النفس ولا فرق بين الحصول على تلك الغاية باتباع قواعد بادن باول أو أية قاعدة أخرى والبهود الصهيونيون أنفسهم لا يتبعون طريقة بادن باول بل يسيرون على طريقة خاصة بهم. فحنق مدير المعارف كان لانه يريد أن يبث بواسطة الكشافة روح محبة الانكليز والاقتداء بهم واعتبارهم مقياسا للرقى والكمال فخير الاستاذ بين أن يفض فرقته العربية وبين أن يستقيل من وظيفته فاختار الشق الثانى فقبلت استقالته فوراً من دون أدنى تردد. لان المستر بومن كان يريد بها منذ أمد بعيد..

وليست العبرة فى الحادث تلك الطريقة الخشنة التي اتخذها المستر بومن لحمل الاستاذ الوطني على الاستقالة بل العبرة التى يجب أن نستخرجها هى تلك المرامى البعيدة والغايات الاستعمارية التى يقصد الانكليز تحقيقها عن طريق التعليم

رأينا مدير المعارف معرضا هو وحكومة فلسطين، عن اصلاح التعليم الصحيح ومهتما بالالعاب والكشافة وحاضاً رؤساء المدارس على العناية بهما من أجل تحقيق غايتين اثنتين: الاولى صرف الانظار عن التعليم واضاعة اوقات التدريس لكي لايكون في مدارس الحكومة تعليم حقيقي، والثانية بث روح محبة الانكليز في قلوب التلاميذ وابعادهم عن كل ماهو وطني وكل ما يذكرهم بماضيهم المجيد. فغضبه على الاستاذ درويش انما هو لعدم بثه روح التعلق بالمستعمرين من جهة ولحقده عليه بسبب وطنيته ومقاومته ترويج البضاعة الاستعمارية من جهة ثانية فقط. ولو أن الاستاذ درويش تمسك بالانكليز لحبذ المستر بومن عمله ولحضه على المضى في العناية بالكشافة دون التعليم !..

ولا يستغرب ذلك من ادارة المعارف لانها لا تعمل عملا إلا بعد أن تكون دست في صلبه سما استعمارياً مطبوعاً بطابع لندن، ولا تعين موظفاً الا بعد استيثاقها من عدم مقدرته على الاضرار بها ومقاومته غاياتها الاستعمارية ولا تسن منهجاً إلا وهي موقنة أنها لن تعمل به ولن تجبر مدارسها على اتباعه واجراء مقتضاه. وقد أحدثت من مدة قريبة بعض التغييرات في ادارتها العامة وظنت أنها بذلك ترضى الوطنيين فيسكتون عن مطالبة الحكومة بتسليمها اليهم. ولكنها واهمة في ذلك أعظم الوهم: لان الوطنيين يعلمون أن هذه الاصلاحات الظاهرية ليست بالاصلاحات الحقيقية وان هؤلاء الموظفين ليسوا إلا آلات في أيدى الانكليز يديرونها كيف يشاؤن. ولو كانت لهؤلاء الموظفين حرمة وهيبة لكننا رأيناهم على غير الحالة الحاضرة واسمعنا لهم صوتا مسموعا أمام الاعمال الشائنة التى تأتيها ادارتهم غير عابئة بالوطنيين ولا بمستقبل البلاد بل غير مهتمة بهم ولا حاسبة لهم حسابا.

فهل تمتنع ادارة المعارف بعد أن رأت عدم اغترار الوطنيين بزخارفها وأضاليلها وهل تنقطع عن ذر الرماد في العيون؟ ذلك مانراه بها أولى فان الامة لن ترضى بعد اليوم عن استلام شؤون التعليم بديلا.

فلسطين (...)

(الشورى — الذى عرفناه ان الاستاذ المقدادي العربي الوطني جعل كشافة المدرسة كشافة بالمعني المفهوم لا بالمعنى الذي تريده حكومة الاستعمار بفلسطين وقد قسمها الى أربعة أقسام، رهط خالد، ورهط صقر قريش، ورهط المثني ومع ان هذه الفرقة هي بنت أسابيع معدودة فأنها قامت في خلالها برحلتين الى الاماكن المجاورة للقدس وأنشأت حديقة في المدرسة وباشرت بتعليم الحرف لافرادها مثل التصوير الشمسى والتجارة والموسيقى والصيد والسباحة والطبخ والاسعاف الاولي الخ ثم اتخذ لارهاطها الاربعة ألوانا خاصة بها فاختارت الاسود، والابيض والاخضر، والاحمر، وهي ألوان العلم العربي كما لا يخفى وقد أقسم أعضاء الفرقة بشرفهم أن يقوموا بواجبهم نحو الله والوطن وان يساعدوا أبناء قومهم فى جميع الاحوال وان يطيعوا قوانين الكشافة ولم يذكر اسم السلطان فى القسم اذ لا سلطان لنا نحن أهل فلسطين، ولعل ماتقدم كله وبالاخص مسألة القسم هى التي حركت حقد حكومة فلسطين الاستعمارية الصهيونية على هذا الاستاذ وعلى كشافته لانهم يريدون أن تسير كشافة فلسطين على منوال كشافة بادن باول الكشاف الاعظم الانكليزى، وهو بعينه الجنرال بادن باول شيخ جواسيس الدنيا اليوم صاحب المذكرات المشهورة فى هذه الحرفة؛ وقد ترجمت مذكراته في كتاب خاص باللغة العربية. ولو كان الاستاذ المقدادى على علم بحقيقة بادن باول نفسه لما تحدى كشافته التي لم تؤلف إلا لخدمة الاستعمار الانكليزى!

هذا وقد اتصلت بنا استقالة الاستاذ المقدادى وها هي:

« بلغني نائب مدير دار المعلمين انكم لا تسمحون بانشاء فرقة كشافة عربية مستقلة عن كشافة بادن باول الانكليزية في دار المعلمين

« وبما انى اعتقد اننا عرب فى بلاد عربية ونريد ان تكون لنا شارات عربية وعلم عربى ونريد أيضاً أن تكون لنا كشافة عربية غير الكشافة الانكليزية التى لا توافقنا فى بعض الامور، لا سيما وانها أجنبية عنا استعمارية في روحها انكليزية فى شاراتها وعلمها.

« وبما انى اعتقد انه يجب ان تكون لنا كشافة عربية مستقلة كما هى الحالة في المدارس اليهودية حيث الكشافة مستقلة عن كشافة بادن باول وتحيي شاراتها الصهيونية وعلمها الصهيوني

« وبما ان كشافتنا العربية مفيدة للطلبة بعد ان فشلت الكشافة الانكليزية في دار المعلمين — لهذه الاسباب اتمسك بكشافتنا العربية لانني اعتقد غاية الاعتقاد ان وجودها هي مفيد جدا للطلبة والمدرسة » اه

فلا جرم بعد ما تقدم ان يغضب الانجليز على مثل هذا الاستاذ وهو لو تأخر فى تقديم استقالته لخلقوا له الف طريقة يتخلصون منه بواسطتها فلا عجب اذا هنأناهم .... بالخلاص منه ... وهنأناه بالافلات من خدمة تلك الادارة الموبوءة)

اصول التربية وفن التدريس

هو كتاب جليل فريد في بابه ألفه الاستاذ المعروف امين بك مرسى قنديل خريج جامعة شفيلد ومدرس التربية بمدرسة المعلمين العليا بمصر ومما لاشك فيه ان هذا الفن لم يؤلف فيه من الكتب العربية مايفى بالحاجة ويسد النقص لولا الاستاذ الامين الذى قام بهذا الواجب وسد ذلك الفراغ

وحسبنا فى تقريظ هذا الكتاب النفيس أن نقول انه طبع للمرة الثانية بعد أن زاد عليه الاستاذ تحسينات كثيرة وقد طبعته وتولت أمره لجنة التأليف والترجمة والنشر وهى لجنة تألفت فى مصر سنة ٩١٤ لافادة العلم والعلماء واستفادة الامة من علمهم

وقد طبع الكتاب للمرة الثانية في المطبعة العربية بالقاهرة طبعاً متقنا على ورق جيد فبلغ عدد صفحاته نحو ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير

وهو يطلب من ادارة لجنة التأليف والترجمة والنشر، والمكاتب الشهيرة وثمن النسخة ٢٠ غرشا صاغا فنرجو لهذا الكتاب الثمين مايستحق موضوعه الخطير من الذيوع ونحث الاساتذة فى كل مكان على الاستفادة منه

فلسطين بنظر زعيم هندي
الدكتور انصاري ينشر مذكراته عن فلسطين

(معربة عن الانكليزية بادارة هذه الجريدة)

كانت اقامتى في القدس حافلة بزيارة الاماكن الاثرية والمقابلات والواجبات الاجتماعية الاخرى فزرت في صباح ١٨ أغسطس المجلس الاسلامي الاعلى حيث لقيت صاحب السماحة السيد امين الحسينى مفتى بيت المقدس ورئيس المجلس مع لفيف من السادة الافاضل وهذه أسماؤهم: —

(١) عجاج افندى ترجمان الانكليزية (٢) محمد افندى سكرتير المجلس (٣) سعد الدين افندى خطيب المسجد الاقصى (٤) جمال بك الحسينى سكرتير اللجنة التنفيذية (٥) الشيخ حسن افندى ابن السعود أستاذ فى مدرسة روضة المعارف الوطنية (٦) عادل افندى جبر مدير مكتبة المسجد الاقصى (٧) الشيخ حسن الشنقيطى أحد علماء المدينة المنورة

وبعد تبادل عبارات المجاملة، وقبول الدعوة للعشاء في ذلك المساء شرعت فى اتمام زيارة الحرم الشريف، فذهبت في أول الامر إلى مكتب رئيس المهندسين القائمين بأعمال الاصلاح والعمارة في المسجد الاقصى وهنالك الاستاذ كمال الدين بك الثقة الكبير فى المعمارية الشرقية وقد أرسلته الحكومة التركية الحالية في بعثة خاصة وهو يتقاضى نصف الراتب المتفق عليه فقط لانه يحسب عمله وظيفة دينية فأرانى ضعف الاقواس الاربعة التى تقوم عليها القبة الكبرى المتوسطة وماعمله هو من اصلاحها باتشاء الاسس بالخراسانى المسلح. وأرانى كذلك الخراب الذى نزل بالارونات الخشبية القائمة على هام الاعمدة الكبرى في وسط المسجد وكيف أن خرابها جعلها تتقوس وتنذر بخراب القبة والسطح. وبعد أن تتم عمليات الاصلاح والعمارة المشروع بها الآن في القبة والسطح وبعد اضافة بناء جديد الى القديم سيصبح بلاشك نظير جامع ايا صوفية أو جامع السلطان احمد في الاستانة وهنالك مئات من العمال الذين يعملون فى مختلف الصناعات وعمال اختصاصيون بصناعة النوافذ والاقسام الخشبية اللازمة

وبعد أن زرت دار الآثار والمكتبة ذهبت الى المكان السلم من المسجد الاقصى فرأيت أعمدة الغرانيت المتوجة بالرؤوس الرومية والفسيفساء الذى ظل محافظا على روعت الاصلية الا لونها ات اليوم وعليه شيء من الكمد، وهنالك من الدلائل ما يدل على الاصل الرومانى الذى كان عليه المسجد من قبل وهنالك منبر دقيق الصنعة عمل من خشب أرز لبنان وأهدى الى السلطان صلاح الدين الايوبى بعد معركة حطين التي انتصر فيها على الصليبيين انتصاراً تم بطرده لهم من فلسطين وفي جهة منعزلة عن المسجد قسم منفصل عن الجامع الاصلى ويسمى بجامع سيدنا عمر (رضه) صلى سيدنا عمر نفلا بعد فتحه فلسطين فحذوت حذوه وصليت ركعتين نفلا

واذا سار السائر مئات من الخطوات يصل الى سلم موصل الى القبة الشامخة قبة الصخرة المشرفة وهي بناء تام التربيع ومحيط بالصخرة حاجز مكسو بالرخام الناصع البياض، وصف من أعمدة الغرانيت البديع المنظر على الجهات الا... وبين الاعمدة — جدران البناء مكسوة ... بالسجاد الجميل.

أما جدران القبة فانها مكسوة ببلاط الرخام الفائق الوصف في جماله، وأعلى الجدران والقبة الاصلية مكسو بالفسيفساء المختلف الالوان العجيب المنظر. والنوافذ والاحجار كل ذلك محلى بأحسن الرسوم، وفي الجهة الشرقية من داخل البناء عدة درجات موصلة الى ما تحت الصخرة، الى المكان الذى ترى منه الموضع الذى كان فيه بدء معراج الرسول ليلة المعراج الشريف وفناء الحرم القدسي يحتوى على كثير من الابار القديمة التى تملأ ماء وتوزع على سكان المدينة لقلة الامطار وبعد أن أكملنا زيارتنا للحرم قصدنا الى البراق (وفيه مبكى اليهود) فشهدنا جمعاً من اليهود فيهم الشيوخ والنساء مرددين صلواتهم ماسحين بوجوههم الجدران، مقبلين الحجارة الصماء.

وفي خلال عودتنا من هنالك في طريقنا الى دار الايتام الاسلامية عرجنا على المحكمة الشرعية الاسلامية وفيها القاضى حكم بالعدل بين الناس من جميع الملل مسلمين ونصارى ويهود على السواء. (وسننشر البقية في عدد آت)

فرنسا فى سوريا

قالت جريدة الناس الغراء ان الاستاذ خير الدين الزركلي أطلعها على خطاب كتبه الى الى أحد أصدقائه في لبنان وأذن لها في نشر صورته وها هي كما نشرته حرفيا والعهدة عليها:

« جناب الأكرم الخواجه فلسطين مكرزل الله يحرس ذاته.

« سلام مثل الموى وشوق مثل النار ولا ايلنا شغله غير نفتكر فيكون ونقول:

من شوقي عقلي طفران
ودموعي كتوالك طوفان
مابنعرف شو بعمل بيكي
على سوريا وعلى لبنان
لو عندى قرينه بضرب
جوفنيل وبنلفه ومليران
مابخلي فرنسيوي وبجد
بحرقهم مثل الفيران
سوريا حاكمها ظالم
يخرب بيتو هالسعدان

والبوم اجت اصوبتا أخبار بتدعى فيها الفرنسويه ان سوريا بتقدم الطاعه، وهالتعليك مابيدخل براسى، لو سوريا قدمت الطاعة ما كان الاطرش حرق خيات مجانين الرسول تبع المندوب السامى، يخرب عقله ما أكذبه، بدمه يكسر قلوبنا الله يكسر شأفه راسه، والمكتوب تيملك قريناه لصاحبيا ويضناهون فيه صاروا مبسوطين، والشيخ فؤاد الخطيب رجع لمصر وطرق فرنسا قصيده هزت أوربا كلاتها وهيلك أبيات منها:

لما سمعت من العذال تعليكا
صرفت للحب من بدك الهوى شيكا
هواى للشام محرق عمر شانئها
بدى أشرك جلد فرنسا تشريكا
هى الشجاعة فينا ولاك لو علمت
بها فرنسا لطفرت منا مونيكا

فقط لا تنسونا من الجوابات، ولا تنسوا تخبرونا شو عملت العصابيت بالايام الاخيرت. خاطركون — الزركلى »

توزيع البلاء

لا يجتاز حدود مصر انسان يأتى من سورية أو فلسطين الا بعد أن ترهقه ادارة الجوازات المصرية ذلا وتضيق أنفاسه، فمن مماطلات الى شروط ثقيلة، الى مبالغ عظيمة، تؤخذ منه كتأمين الخ أما المتشردين من الاروام والارمن والطليان والمالطيين واليهود فانهم يدخلون بدون قيد ولا شرط ولا حرج آمنين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ....

اللهم صبراً، كأنه لم يكفنا ظلم الاجانب لنا حتى نقوم فنظلم أنفسنا. بأنفسنا!

الهند

بومباى في ٢ يناير — لمراسل فاضل

الملك علي في الهند

وصل على الباخرة التى تقل البريد الانجليزى من أوربا أمس الماضى حضرة ملك الحجاز والامير علي اليوم بدون أن يعلم بقدومه أحد اللهم الا بعض أناس لا يريدون أن يعلم أحد بقدومه وقد نزل من الباخرة الساعة السابعة صباحاً دركب باخرة أخرى الى البصرة

ولم يكد يعلم العرب بقدومه حتى أسرعوا لمقابلته والسلام عليه فتوجه نخبة منهم وقابلوه . فحادثوه فوجدوا أن الرجل ليس عليه شيء من امارات الهموم كأن لم يجر عليه شيء وسألهم سؤالات تخصه ومما قال لهم اننا لم نترك الحجاز عمداً بل حباً في عدم سفك الدماء والمال هو الوحيد الذى خاننا وتعلمون عبد العزيز (يعني السلطان بن سعود) هو الذى فت في عضدنا.

وقد علمت أن البارجة الانكليزية فلاور هي التى أقلته من جده فى يوم الثلاثاء ١٥ دبسمبر فأنزلته في عدن فركب باخرة أخرى الى هنا

وقد أوصى بعض ذويه هنا أنه سيصل اليه من عدن بعض اللوازم منها ٣ رؤوس خيل فامر أن تلحق به الى البصرة وكان بصحبته الشريف شاكر وبعض حاشيته التى تتألف من ٤ رجال وياور خاص

وقد سافرت الباخرة وارسو التى تقله الساعة ١٢ صباحاً الى البصرة

وقع معاهدة المقطم

ما كادت تنتشر المعاهدة التى نشرتها المقطم حتى قام أعداء السلطان ابن سعود بترجمتها ونشرها في الهند فحصل ضجة كبرى بسببها فالذين يعرفون ابن السعود واخلاصه للقضية العربية يجلونه والذين لا يعرفون من أحواله شيئاً آمنوا بها وصدقوا وقد زار أحد محررى الصحف الهندية بعض كبار العرب هنا لاخذ رأيه فيما نشرته المقطم فحادثه حديثاً طويلا خلاصته أنه لا ابن السعود ولا أى عربى يرضى بهذه المعاهدة لامته

وقد وصلت برقية بعد ذلك من السلطان ابن سعود بتكذيب هذه المعاهدة

جمعية خدام الحرمين

سافر على الباخرة جهانكير رجال من قبل جمعية خدام الحرمين وهذه الجمعية ضد ابن السعود ورئيسها هو الذي بايع الملك حسين بالخلافة عن الهنود، والاعضاء كلهم من عامة الناس وليس لهم أقل المام باللغة العربية اللهم الا واحد منهم فقط وهم مع ذلك لا يعرفون من أحوال القضية العربية شيئاً وعلى كل فانهم متى قابلوا السلطان ابن سعود سيقتنعون بعد أن يجيبهم وابه وسيرجعون الى رشدهم بعد مقابلة عظمته لا محالة

ابن الحلاق والغسالة

كتب الينا من نابلس أن مدير البريد فيها وهو ابن حلاق وابن غسالة ظفر ببعض نسخ من الشورى كان أحد القراء فى مصر أرسلها الى أحد أصحابه فى نابلس، وقد أخذ مدير البريد المذكور هذه النسخ وباعها للناس بدلا من أن يسلمها للحكومة حسب القانون فهل تخجل ادارة بريد فلسطين بعد هذه الفضيحة؟

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
(بشارع المزين بالموسكي)